وخوفه الغريم مع عسر يرى	اذ ياته عليه قد تعسرا
وخوفه عقوبة كالقود	اذا رجا بالغيب ترك الحد
وخوفه تخلفا عن رفقه	في سفر ولو يرى لنزهته
وفقد ثوب لائق فلا شهر	بلبسه وان لعورة نستر
واكل ذي ريح كريه كالبصل	والعجل ان عسر زواله حصل
وراس هذا اكلها الطبخ صنع	فاترك وان قلنا بلا ترك وقع
قيامه بخدمة لذي المرض	ولم يكن سواه من يقضي الغرض
اوكان ذا اخو قريب محتضر	اولا ولكن انسه به ظهر

فصل

وشرطوا ذكورة الامام	لغير ذي مراة من الانام
تكليفه في جمعه اذا ورد	من اهلها الا زائدا على العدد
وقصده امامه في الجمعه	وفي معادة وفي المجموعة
كذا الزد ان لا يلزم الاعاده	في حقه لو مثله اراده
وان يكون ناطقا فيمتنع	ذو خرس ولو لمثل يتبع
وقيل ان كل با صلى يدا	او خرس لمأموم صح الاقتدا
وان يكون غير امي لمن	يؤم قارئا بلفظه الحسن
وعرفوا الامي الذي يخل	بحرف فاتحة الذي نقل
بان يكون خفف المشددا	او حذفه بعض الحروف فردا
او حرفها بغيره فرابد لا	وذا يسمى الثغ مهما علا
اوكان مدغما بغير ما ثبت	ادغامهم فيه وذا يدعى الارت
فانه ان يعلم قد سهلا	ففعل نفسه يقينا ابطلا
وان عسيرا كان صح ما فعل	كذا اقتدا المثل مع وفق المحل
وكرهوا القدوة بالتاتاء	والتارئ الواوا والفافاء

والاحن

٧

ولاحن معه معنى يوجد	ككسر او فتح لتاء نعبد
فان بفاتحتنا قد غيرا	معنى ففصلن بما تقررا
ان كان عاجزا فذا قد سبق	حكما لامي اتى وقد سبق
او قادرا فالفعل منه باطل	من باب اولى الاقتدا الحاصل
وان يكن في غيرها فقد بدا	تصحيحهم لفعله كالاقتدا
ان كان عجزه كنسيان وجد	او كان جاهلا و معذورا عهد
وان يكون ظاهرا ما يفعل	فعند ائماء خفي يحظل
وان يكون مستقلا فمنع	ان يقتدي المقتدي بشخص متبع
وصحة الصلاة في المعلوم	من اعتقاد ذلك المأموم
وشرطوا التابع ان يقصدا	الائتمام كل ما به اقتدى
وتبعية وذى ان يحرما	من بعد احرام امام قدما
ولم يكن بغير عذر قد جرى	سبق الامام منه او تأخرا
عنه بركنين من الافعال	مثل ركوعه والاعتدال
وعذره كان امام اسرعا	قراءة والركوع او قعا
من قبل اتمام موافق له	فاتحة فذا يتم قوله
ويعذر يسعى خلفه لا ان ثبت	سبق باكثر من ثلاث طولت
فان يكن سبقه بذا الكا	تبعه بعد السلام ادركا
فان نواه لم يتم ما ذكر	لشغله بسنة فقد عذر
كتابع عاه بعد ان ركع	متبوعه او كان شكه وقع
في تركه فاتحة من قبل ما	يركع فالاتمام قد تحتما
ويعذر يسعى خلفه كما سبق	فان يكن بعدهما قد اتفق
فلا يعود بل يصلي ركعة	بعد سلام من امام تبعه
وسن للمأموم ان لا يشتغل	بسنة بل بالذي فرضا جعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1